



## تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن الدور التربوي لوقف الجامعة في دعم أهدافها

د. غادة بنت حمزة الشربيني

أستاذة أصول التربية المشارك - كلية التربية - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية  
البريد الإلكتروني: galshrbeni@kku.edu.sa

د. عبد الرحمن بن محمد الحارثي

أستاذة أصول التربية المساعد - كلية التربية - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية  
البريد الإلكتروني: a.alharthi@kku.edu.sa

### الملخص

استهدف البحث الحالي محاولة الكشف عن واقع تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن الدور التربوي لوقف الجامعة في دعم أهدافها، مع تقديم الآليات المقترحة لتفعيل الدور التربوي لوقف جامعة الملك خالد في دعم أهداف الجامعة. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي الوثائقي من خلال استبانة تم تطبيقها على (337) من منسوبي جامعة الملك خالد من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا والموظفين لتحقيق هذه الأهداف. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتكاز أهداف جامعة الملك خالد حول الاهتمام بتطوير العملية التعليمية، وبرامجها، وبرامج الدراسات العليا، ودعم أعضاء هيئة التدريس مهنياً وبحثياً وتعزيز المشاركات في خدمة المجتمع، وأيضا دعم الوصول التميز المؤسسي وتنمية الموارد المالية بالجامعة، ونظام الوقف بجامعة الملك خالد مازال يخطو خطواته الأولى ومعمل عليه القيام بالعديد من المهام والوظائف التي تدعم الجامعة مالياً وتطور خدماتها وصولاً إلى تحقيق التميز المؤسسي، كما أشارت النتائج إلى أن هناك اتفاق بدرجة كبيرة من استجابات أفراد عينة البحث الحالي حول دور الوقف بجامعة الملك خالد في دعم المجالات التالية: الخدمات التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع وجود اتفاق بدرجة كبيرة من استجابات أفراد عينة البحث الحالي حول دور الوقف بجامعة الملك خالد في دعم المجالات التالية: الخدمات التعليمية والخدمات البحثية وخدمة المجتمع، وبناءً على النتائج قدم البحث مقترحات لتفعيل دور الوقف في تحقيق أهداف جامعة الملك خالد.

**الكلمات المفتاحية:** الدور التربوي، أهداف الجامعة، جامعة الملك خالد.



## Perceptions of King Khalid University Staff about the Educational Role of the Awqaf University in Supporting its Goals

**Dr. Ghada Hamza Elshrbeni**

Associate Professor of Education Fundamentals - College of Education - King Khalid University - Kingdom of Saudi Arabia

Email: galshrbeni@kku.edu.sa

**Dr. Abdulrahman Mohammed N. Alharthi**

Assistant Professor of Education Fundamentals - College of Education - King Khalid University - Kingdom of Saudi Arabia

Email: a.alharthi@kku.edu.sa

### ABSTRACT

This study aimed to reveal the reality of perceptions of King Khalid University staff about the educational role of the Awqaf in supporting its goals, while presenting the proposed mechanisms to activate the educational role to Awqaf the King Khalid University in supporting the goals of the university. The study relied on the descriptive method through a questionnaire that was applied to (337) staff from King Khalid University to achieve these goals. The results of the field study showed the objectives of King Khalid University are based around the interest in developing the educational process, its programs, and graduate programs, supporting faculty members professionally and researching, and enhancing participation in community service, as well as supporting access to institutional excellence and the development of financial resources at the university, and the Awqaf system at King Khalid University is still He is taking his first steps and is dependent on him to perform many tasks and functions that support the university financially and develop its services to achieve institutional excellence. The results also indicated that there is a great agreement from the responses of the current research sample members about the role of the endowment at King University in supporting the following areas: Educational and research services And community service There is great agreement from the responses of the members of the current research sample about the role of the Awqaf at King University in supporting the following areas: educational services, research services and community service. Based on the results, the research presented proposals to activate the role of the Awqaf in achieving the goals of King Khalid University.

**Keywords:** educational role, goals of the university, King Khalid University.

**مقدمة:**

تعد العملية التعليمية نشاط إنساني يتمثل في الموقف التعليمي الذي ينظمه المعلم لكي يتفاعل المتعلم مع مكوناتها مكتسباً من خلال ذلك خبرات متعددة ومتنوعة ومحققاً بذلك الأهداف المخطط لها، وتكمن قوة النظام التعليمي وأساسه المتين في قدرته على تحديد فلسفته وأهدافه، وتحقيقهما بالطرق والوسائل المناسبة، وحسب الإمكانيات المتاحة.

وتعد الجامعات أرفع المؤسسات التعليمية وتتعدد أهدافها فلا تقتصر على التدريس والبحث العلمي فحسب بل تمتد إلى تقديم خدمات متنوعة للمجتمع وإخراج قياداتها وكوادر جديدة تسهم في تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه وطموحاته. (شرقي، 2008، ص. 173).

ولكي تحقق الجامعات أهدافها؛ فإن الأمر يتطلب توفير الدعم المادي المناسب وهذا يفرض على الجامعات البحث عن قنوات جديدة لزيادة مواردها المالية، كحل للتغلب على مسألة ضعف المخصصات المالية لمؤسسات التعليم العالي.

وقد أكد نظام الجامعات الجديد على أهمية تنمية موارد الجامعات الذاتية، وقد بدأت الجامعات قبل سنوات بتنمية مصادر دخلها الذاتي فأنشأت بعض الجامعات إدارات لاستثمار موارد الجامعة، وبعضها الآخر أنشأ وكالة متخصصة لهذا الجانب، وجامعات أخرى أنشأت شركات مثل جامعة الملك سعود، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وأيضاً قامت بعض الجامعات بفرض رسوم على بعض التخصصات في الدراسات العليا، وبرامج الدبلوم المهني، هذا خلاف برامج التعليم عن بعد؛ فضلاً عن تطبيق نظام الأوقاف في بعض الجامعات. (الدواد، 2019).

ولا شك أن المجتمعات الإسلامية المعاصرة تدرك قيمة الأوقاف في تحقيق الكثير من الأهداف الخدمية والتنمية وأن للوقف حضوراً ملموساً في بعض هذه المجتمعات في الأغراض التعليمية والتربوية على وجه الخصوص كما هو الحال في تركيا وماليزيا. (ملكاوي، 1401، ص. 267).

ويرجع الاهتمام بالدور التربوي للوقف في الجامعات؛ إلى أن طلاب هذه المرحلة بحاجة إلى مساعدة وتوجيه وإرشاد لاستثمار طاقاتهم لحاضر الوطن ومستقبله فمجملة الخيارات التي يتعرض لها الطالب في حياته الجامعية تنعكس إيجابياً على عطائه وانتمائه وإبداعه لصالح الوطن والأمة، ولا يجوز أن يقضي الطالب حياته الجامعية في حياة أكاديمية جوفاء داخل قاعات التدريس، ولا تقدم له حياة اجتماعية وثقافية ونفسية حافزة له على النمو في جوانب شخصيته عقلياً وجسدياً وروحياً. (الثل وآخرون، 1997). وتلعب الأوقاف دوراً تربوياً مهماً في تلبية احتياجات العملية التعليمية من أجل تحقيق أهداف الجامعات.

من هنا يسعى البحث الحالي إلى محاولة التعرف إلى تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن الدور التربوي لوقف الجامعة في دعم أهدافها وقد تم اتخاذ (جامعة الملك خالد) أنموذجاً عند تطبيق الجانب الميداني لهذا البحث.

**موضوع البحث:**

تم اختيار هذا الموضوع للبحث وذلك لتزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بتفعيل الوقف في الجامعات باعتباره رافداً من روافد تمويل التعليم الجامعي، وأحد أهم المصادر الداعمة للوفاء باحتياجات الجامعات وتقديم خدمات تعليمية وبحثية ومجتمعية متميزة كما أن هناك حاجة لتقديم دراسة حول الدور التربوي للوقف في تحقيق أهداف جامعة الملك خالد، خاصة أن وقف جامعة الملك خالد يعد من الإدارات المستحدثة بالجامعة وما زال العمل قائماً على التخطيط لكيفية الاستفادة منه في دعم العملية التعليمية بالجامعة.

**أسئلة البحث:**

- 1- ما تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن الدور التربوي لوقف الجامعة في دعم أهدافها؟
  - 2- ما الأهداف التي تسعى جامعة الملك خالد إلى تحقيقها لدعم وظائفها؟
  - 3- ما الآليات المقترحة لتفعيل الدور التربوي لوقف جامعة الملك خالد في دعم أهداف الجامعة؟
- أهداف البحث: هدف البحث إلى:

- 1- توضيح الأهداف التي تسعى جامعة الملك خالد إلى تحقيقها لدعم وظائفها.
- 2- استقراء تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن الدور التربوي لوقف الجامعة في دعم أهدافها.
- 3- اقتراح آليات لتفعيل الدور التربوي لوقف جامعة الملك خالد في دعم أهداف الجامعة.



### أهمية البحث:

من الناحية النظرية يعتبر البحث الحالي من البحوث القليلة التي بحثت في دعم الدور التربوي للوقف في تحقيق أهداف الجامعات السعودية.

ومن الناحية التطبيقية يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالي في إلقاء الضوء على أهم البرامج والأنشطة التعليمية التي يتوجب على الوقف التعليمي جعلها من أولوياته في الجامعات السعودية.

### مصطلحات البحث:

الدور: عرف قاموس التربية الدور بأنه: "سلوك اجتماعي متوقع من أشخاص يشغلون مراكز معينة في المجتمع". (الخرشي، 1991، ص.116).

الدور في الاصطلاح: الوجه الديناميكي للمكانة التي يكتسبها الفرد وهو سلوك معين يتحتم القيام به كما أنه يعكس الاتجاه نحو الشيء ولا يوجد إلا عندما توجد أدوار أخرى. (الخولي، 1990، ص.85).

الدور التربوي: كل ما تقوم به التربية بمختلف وظائفها ووسائطها تجاه الفرد والمجتمع. (الصاوي والشهاب، 2002، ص.154).

ويعرف الباحثان الدور التربوي بأنه: مجموعة الأنشطة والفعاليات التعليمية التي يدعمها الوقف التعليمي بالجامعة بغرض تحقيق أهداف الجامعة التي تراعي (الخدمات التعليمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع).

البحث العلمي: هو نتيجة جهد منظم ومقصود لاكتشاف العلاقات بين المتغيرات والظواهر وفقاً لنظريات معينة. (الفرجات، 2012، ص.19).

ويعرف الباحثان أنشطة البحث العلمي إجرائياً بأنها: الجهود التي تقوم بها عمادة البحث العلمي في الجامعات بشكل منظم ومقصود للكشف عن العلاقة بين الظواهر والمتغيرات التي تخص المجتمع العلمي فيما يحقق أهداف الجامعة.

أنشطة خدمة المجتمع: "الترجمة الفعلية لوظائف التعليم من أجل تكيف الأفراد مع التغيرات السريعة في عالم العلم والتكنولوجيا ومع الحاجات الثقافية المتزايدة التي تمت نتيجة اتساع وقت الفراغ والتسهيلات التي قدمتها وسائل الاتصال الحديثة" (عامر، 2011).

ويعرف الباحثان أنشطة خدمة المجتمع بأنها: تصميم الأنشطة والبرامج والحقائب التدريبية التي تلبى الاحتياجات المجتمعية عن طريق الجامعة بهدف التغيير لمستوى تنمية أعلى وتعزيز السلوك المرغوب فيه لدى أفراد المجتمع.

الوقف لغة: الوقف (بفتح الواو وسكون القاف): الحبس (بفتح الحاء وسكون الباء) وهما مصدران للفعلين: وقف، وحبس، والجمع منه أوقاف، ويجمع أيضاً على وقوف، وكما يطلق على المصدر، يطلق أيضاً على الشيء الموقوف، كقولهم: هذا مصحف وقف، أي: موقوف (أنيس وآخرون، 1400هـ).

الوقف في الاصطلاح الفقهي: هو تحبيس الأصل وتسبيل منفعه إلى الجهات الموقوفة عليها. (الصالحات، 2005، ص.5).

ويعرف الباحثان الوقف التعليمي بأنه: الكيانات الوقفية التي قامت على إنشائها الجامعات بغرض جعلها مورد لدعم العملية التعليمية بكافة أهدافها ومجالاتها وبكافة سبل الدعم الممكنة.

### حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على محاولة التعرف على تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن الدور التربوي لوقف الجامعة في دعم أهدافها.

الحدود المكانية: اقتصر التطبيق على جامعة الملك خالد بأبها.

الحدود الزمنية: تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني لعام 1442هـ.

### منطلقات البحث:

هناك عدداً من المنطلقات التي ارتكز عليها البحث الحالي وهي:

- 1- يلعب الوقف دوراً هاماً في العملية التعليمية والوفاء بحاجات الفرد والمجتمع.
- 2- يعتبر الوقف التعليمي بالجامعات ركيزة أساسية للنهوض بجودة الخدمات التعليمية.
- 3- أداء الوقف للدور التربوي في دعم أهداف الجامعة لوظائفها يتطلب إعداد خطة متكاملة حول الأولويات التي يمكن أن يسهم الوقف في رفع جودتها.



وهذا يتطلب القيام بالخطوات التالية:

1- بناء الإطار النظري:

2- عرض الدراسات السابقة وبيان أوجه الارتباط والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

3- إجراءات الدراسة الميدانية وتطبيقها ومعالجة النتائج وتفسيرها وكتابة التوصيات.

**أولاً: الإطار النظري:**

يعد نظام الوقف من النظم التي أصبحت في ظل الإسلام مؤسسة عظمى لها أبعاداً متشعبة دينية واجتماعية واقتصادية وثقافية وإنسانية وكانت هذه المؤسسة في ظل الحضارة الإسلامية تجسداً حياً للسماحة والعطاء والتضامن والتكافل غطت أنشطتها سائر أوجه الحياة الاجتماعية.

مقاصد الوقف:

المقاصد الشرعية: هي غايات الشريعة الإسلامية وأهدافها وأسرارها وحكمها:

وتدور مقاصد الشريعة حول الأمور العامة التي استهدفتها الشريعة الإسلامية؛ وقصدت حفظها في الناس وهي:

الضروريات: وتشمل حفظ النفس والدين والعقل والنسل والمال.

والحاجيات: وهي التي يقصد منها التوسعة؛ ورفع الحرج.

والتحسينات: وهي الأخذ بمحاسن العادات والأخلاق وترك ما تستقذره النفس والطباع السليمة.

والوقف في معظمه مبني على المقاصد الشرعية تحكمها الظروف والأحوال التي يمر بها المجتمع المسلم ومع وجوده قبل الإسلام إلا أنه لم يكن باسم الوقف بل منه ما يحرمه الإسلام كأحباس الفراعنة وغيرهم لينفق ريعها على ألتهم ومعابدهم تقريباً إليها. (الخادمي، 1421هـ، ص7).

ونظام الوقف في الإسلام من الأنظمة التي لعبت دوراً مهماً وفاعلاً في تاريخ الحضارة الإسلامية حيث عمل على تمويل العديد من المرافق التعليمية والصحية والاجتماعية والدعوية، من هنا تأتي أهمية الحديث عن الدور التربوي للوقف وذلك على النحو التالي:

**الدور التربوي المنوط بالوقف في مجال التعليم:**

لقد ضرب الإسلام مثلاً فريداً يستحق الإعجاب على اهتمامه بقيمة العلم والعلماء والقرآن الكريم والسنة الشريفة بل وتاريخ الإسلام نفسه حافل بالأمثلة العديدة فقد كانت أول آية نزلت على الرسول "اقرأ باسم ربك الذي خلق" والإسلام لا يسوي بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون وفضل الله الذين أتوا العلم درجات وجعل العلماء ورثة الأنبياء. (مرسى، 1987، ص22).

وقد أولى المسلمون التعليم كل عنايتهم وذلك استجابة لتوجيهات الرسول صلى الله عليه وسلم: "من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة". (مسلم، 1426، ص1242)، كما طلب الرسول صلى الله عليه وسلم من أسرى بدر تعليم أبناء المسلمين القراءة والكتابة مقابل فك أسرهم، لذلك انتشرت المؤسسات الوقفية التعليمية ممثلة في المساجد والكتاتيب والزوايا والخوانق. (الزيادي والخطيب، 2000، ص89).

ويتمثل الدور التربوي للوقف في مجال التعليم بشكل عام في الآتي:

1- الوقف مصدر لتمويل التعليم: يشير التاريخ الإسلامي إلى أن الوقف كان مصدراً لتمويل العملية التعليمية بكافة متطلباتها بدءاً من إنشاء المدارس وتوفير احتياجات الطلاب وتجهيز البيئة التعليمية بالمباني والمنشآت والأجهزة اللازمة للعملية التعليمية.

2- يساهم الوقف في تحقيق إلزامية التعليم: وذلك استناداً إلى أن هناك العديد من الآيات والأحاديث والواقع التاريخي لحياة الرسول صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح تدل على وجوب طلب العلم وتجعل المرأة والرجل في نفس المقام.

3- المساهمة في تحقيق مفهوم التعليم المستمر: فالتعليم لا ينتهي بفترة معينة أو زمن معين ومرحلة معينة لكن يمتد على طول حياة الإنسان فالتعليم ممتد من المهد إلى اللحد كما أنه يساير كل تطور يفرضه احتياجات المسلمين ومصالحهم على مر العصور والأزمان. (فراج، 1985، ص7). ومن خلال الدعم الذي يقدمه الوقف للمؤسسات التعليمية يصبح هناك مجالاً لتقديم برامج تستهدف تعليم جميع فئات المجتمع وتنمية مهاراته ومهاراتهم.

4- تحقيق تكافؤ الفرص: أشار العطار إلى أن مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم بين جميع أفراد الأمة أمر نابع من المساواة في الإسلام وتهيئة الفرص التعليمية في الإسلام تتناول جميع الأفراد والطبقات وتتناول ذوي الاحتياجات الخاصة فالكل له الحق في التعليم على عاتق الدولة والمجتمع. (دكدك، 2013، ص124). وهذا ما





حرص عليه الوقف منذ التأسيس الأولى للدولة الإسلامية حيث أتيح التعليم للجميع غني وفقير عربي وأعجمي ذكر وأنثى، وذلك لارتباط التعليم بالدين وتعميق العقيدة الإسلامية في نفوس أفراد المجتمع.

5- المساهمة في إعداد جيل يشارك في خدمة المجتمع: تشير الكتابات التاريخية إلى أن أئمة المسلمين كانوا يرعون الطلاب الفقراء ويقدمون لهم الدعم المالي اللازم لتمكينهم من إتمام دراستهم، وذلك لنفع الأمة بعلمهم فنجد الإمام أبي حنيفة النعمان عندما علم بأن تلميذه أبا يوسف منعه والده عن حلقة أستاذه وشيخه وعلم سبب انشغاله عن الدرس أعانه على ما يستطيع به مواصلة درسه ودعا للتفرغ للتحصيل. (الشريفة، 2010، ص.316). والخطيب البغدادي كان يحرص على بذل مزيداً من الاهتمام بمساعدة المحتاجين من الطلاب لذلك وجه العالم إلى أن يتألف طلابه بالمعونة لهم على حسب إمكاناتهم والانبساط إليهم والتخلق معهم، وأن يقوم بنفسه على خدمتهم وبذل حاله لهم لأن ذلك مما يصفى منهن المودة ويلقي في قلوبهم المحبة. (الزين، 2000، ص.132). والأمثلة متعددة وجميعها تؤكد أهمية الوقف ودوره في إعداد أجيال تشارك في بناء الأمة وخدمة المجتمع.

6- الإسهام في نشر العلم ومحو الأمية: يعتبر ما قام به الوقف في العصور السابقة دليل ساطع على نجاح مؤسساته في القضاء على الأمية، فقد اتسم النظام التربوي في الإسلام منذ ظهوره بكونه اتجه لخدمة النظام الديني حيث كان الهدف الأول للتعليم هو خدمة الديانة الجديدة وتعليم القراءة والكتابة وإنشاء المدارس كان يستهدف إكساب الصغار المهارة التي تمكنهم من قراءة القرآن وحفظه وتعلم الحساب للتمكن من حساب الزكاة والمواريث وسائر المعاملات الحياتية. وعلم النحو لإتقان اللغة والتمكن من قراءة القرآن على نحو صحيح، وعلوم الفقه والحديث والتفسير وبذلك يكون الاتجاه العام للنظام التعليمي اتجاهاً دينياً يقوم على الجمع بين أمر الدنيا والآخرة. (يوسف، 2012، ص.449).

7- تحقيق التنمية المستدامة: فالوقف التعليمي يحقق غايةً اجتماعيةً تنمويةً تتمثل في غرس السعادة في نفوس الناس وذلك لتأمين احتياجاتهم وتوفير مطالبهم المعيشية وإعانتهم على تجاوز الظروف الصعبة التي نزلت بهم والارتقاء بحياتهم وتيسير أسباب التنمية والإنتاج أمامهم، وتيسير أسباب الحياة الكريمة لهم، سواء كانت غذاءً أو علاجاً أو مسكناً أو علماً أو حياةً مزدهرة. (أبو غدة، 2006، ص.43).

#### الدور التربوي للوقف في تحقيق أهداف جامعة الملك خالد:

في عام 1438 هـ صدقت الدائرة النهائية بالمحكمة العامة بأبها على صك إثبات وقف منجز لقطعة أرض تبرع بها أحد المواطنين الأصليين كوقف ويكون مصرف هذا الوقف لجامعة الملك خالد لتحقيق أهدافه وهي:

1. إحياء سنة الأوقاف وتطبيقها في خدمة العلم والمجتمع.
  2. المساهمة في تعظيم الأثر الاجتماعي للقطاعات غير الربحية.
  3. تقليص الاعتماد على ميزانية الدولة السنوية وزيادة الاعتماد على الموارد الذاتية.
  4. السعي نحو الاكتفاء المالي الذاتي للجامعة واستدامته أسوة بالجامعات العالمية المرموقة لتحقيق التميز والأبداع في مختلف المجالات.
  5. دعم وتوسيع الأبحاث والبرامج والمبادرات العلمية والتطبيقية ذات القيمة المضافة العالية التي تخدم المجتمع والوطن.
  6. دعم واستقطاب الجامعة لكوادر تعليمية وبحثية على قدر كبير من الكفاءة والتميز للنهوض والارتقاء بمستوى الجامعة محلياً وإقليمياً ودولياً.
  7. رعاية البرامج والمشاريع العلمية والبحثية للموهوبين والمبتكرين من أعضاء هيئة التدريس والطلاب ذكوراً وإناً بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة داخل وخارج الجامعة. (صك أوقاف الجامعة، 1438).
- وقد تم تشكيل مجلس نظارة أوقاف جامعة الملك خالد ليتولى الإشراف على الوقف ويتألف المجلس من (13) عضواً يرأسهم صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة عسير بصفته الرئيس الفخري لأوقاف الجامعة، ومدير جامعة الملك خالد الأستاذ الدكتور فالح بن رجاء السلمي بصفته رئيس مجلس النظارة والأمين العام للجامعة الدكتور عمر بن سعيد آل مشيط.
- وقد حددت رسالة أوقاف جامعة الملك خالد في "تطوير أوقاف تعليمية داعمة للبحث العلمي واقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة بتعزيز التنافسية والشراكة والمسؤولية المجتمعية". (التقرير السنوي الأول للأمانة العامة لأوقاف الجامعة، 1440، ص.21)



كما حددت الأهداف في الخطة الاستراتيجية للوقف على النحو التالي:

1. استقطاب شرائح متنوعة من الداعمين.
2. تنمية الاستثمار النوعي المستدام.
3. التميز في الأداء الإداري والمالي للوقف.
4. تطوير شراكة فاعلة من قطاعات المجتمع المختلفة.
5. زيادة الوقف في تحقيق المسؤولية المجتمعية.
6. دعم ابتكارات البحوث العلمية النوعية لتحقيق اقتصاد المعرفة" (التقرير السنوي الأول للأمانة العامة لأوقاف الجامعة، 1440، ص.21).

ومن هذه الأهداف يتبين أن للوقف أهداف متنوعة جميعها تصب في مصلحة الجامعة وأهدافها ووظائفها. وللتعرف على الدور التربوي للوقف في تحقيق أهداف الجامعة كان من الضروري التعرف بداية على أهداف جامعة الملك خالد كما هو منصوص عليه في الخطة الاستراتيجية للجامعة وهي على النحو التالي:

- 1- تطوير جودة التعليم والتعلم.
- 2- توفير بيئة أكاديمية جاذبة.
- 3- تعزيز الشراكة الفاعلة مع المجتمع.
- 4- دعم البحث العلمي وتطويره.
- 5- تطوير الدراسات العليا.
- 6- تطوير الأداء المؤسسي.
- 7- تنمية الموارد المالية.

وباستقراء الأهداف السابقة نجد أن جامعة الملك خالد تسعى إلى تحقيق التميز في وظائف الجامعة الأساسية (التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع) وذلك من خلال الارتقاء بالعملية التعليمية وتوفير برامج تتميز بالجودة وكذلك تعزيز الشراكة مع المجتمع وتقديم خدمات مميزة، ودعم البحث العلمي وبرامج الدراسات العليا بالإضافة إلى تطوير الأداء المؤسسي بغرض الوصول إلى التميز وكذلك تنمية مواردها المالية من خلال الاستثمارات المختلفة في جميع المجالات السابقة وأيضا من خلال الوقف وذلك تماشيا مع رؤية المملكة 2030. وحتى يفعل الدور التربوي للوقف ويكون له إسهاماته في تحقيق هذه الأهداف فإنه لابد من الحديث عن الخدمات التعليمية التي تقدمها الجامعة لمنسوبيها (طلاب وأعضاء هيئة التدريس وموظفين) وفيما يلي عرض لذلك:

الخدمات التعليمية التي يمكن أن يدعمها الوقف في الجامعة:

أن معظم الجامعات في العالم تعاني من نقص التمويل المخصص للجامعات الأمر الذي يحد من كفاءته، وتشير بلتاجي (2015)، إلى أن محدودية مصادر التمويل وانخفاض كفاءة تخصيصها على مكونات العملية التعليمية تعيق إمكانية تطوير التعليم العالي وتحسين مخرجاته، والمتأمل للجامعات العالمية يجد أن للوقف على الجانب التعليمي أكبر أثراً وأكثر وجوداً وإنتاجاً وجعل جامعاتهم تحتل المراتب الأولى؛ فكان الوقف عمل التميز الكبير وعمت فائدته على عدد كبير من المتعلمين بغض النظر عن مراتبهم وجنسياتهم مما أثمر عن خريجين مميزين في التخصصات كافة، ويذكر أن 90% من الجامعات في الغرب تدعم كليا أو جزئياً بأموال الوقف وهذا يدل على اهتمام العالم المتقدم بالوقف. (حجي، 2014).

والتأمل لحال جامعات المملكة العربية السعودية يجد أنها تتجه نحو فتح آفاق جديدة لتمويل التعليم ومن بين مصادر التمويل المقترحة إنشاء الوقف التعليمي فالوقف يعتبر من القطاعات الاقتصادية المهمة التي تدعم كافة المجالات خاصة التعليم العالي إذا يعد من أهم مصادر التمويل لإعداد العلماء في مختلف مجالات الحياة المختلفة، في ظل متطلبات تنمية المجتمع القائم على المعرفة، حيث كان الوقف من أهم وسائل التقدم العلمي والفكري في البلاد الإسلامية حيث شمل المدارس والمكتبات وأربطة طلاب العلم. (الخطيب، 2010، ص.90).

وتعد الخدمات التعليمية أحد أنواع الخدمات واسعة الانتشار وذات الأهمية الكبيرة في مختلف أنحاء العالم، و يتمثل مفهوم الخدمة التعليمية في توفير الاحتياجات الأساسية للنظام التعليمي، والذي يشمل جميع أركان العملية التعليمية من: معلم، وطالب، وإدارة، وبنية أساسية، وذلك بالنظر إلى المؤسسة نظرة كلية شاملة، وتحديد جوانب القوة ومواطن الضعف، إضافة إلى قياس فاعليتها وجودتها، تمهيداً لتحسين مخرجاتها، عن طريق توفير المتطلبات التي يستلزمها النظام التعليمي مثل التكنولوجيا، باعتبارها مؤسسة متكاملة، أي تقديم وتوفير الخدمات



التعليمية الأساسية التي تؤدي إلى رفع كفاءة الطلاب، وإلى رضا جميع المستفيدين. (عز الدين، 2016، ص.1198).

ونظراً لأهمية الخدمات التعليمية المقدمة في الجامعات فقد تم استحداث جهة مخصصة لها بالجامعات، تعنى بالإشراف عليها ويطلق عليها في بعض الجامعات الإدارة العامة للخدمات التعليمية وفي جامعات أخرى أطلق عليها مسمى وحدة الخدمات الأكاديمية، ومن أهم الأعمال التي تقوم بها توفير بيئة تعليمية ملائمة لأعضاء وعضوات هيئة التدريس والطلاب والطالبات وذلك من خلال تجهيز المباني والفصول الدراسية والمعامل والمختبرات الطبية ومراكز الأبحاث بأهم التقنيات والوسائل التعليمية والأجهزة الحديثة التي تساعد على إيصال الرسالة التعليمية بالشكل اللائق، ويتم تمويل هذه الوحدة أو الإدارة من ميزانية الجامعة.

ومن الخدمات التعليمية التي يمكن أن يدعمها الوقف بالجامعة توفير التالي:

- 1- المباني التعليمية،
- 2- التجهيزات والمعدات (الإمكانات المادية اللازمة للعملية التعليمية).
- 3- الدعم والتحفيز للطلاب المكافآت والجوائز.
- 4- دعم وتمويل البحوث العلمية.
- 5- تجهيز المكتبات ومصادر التعلم اللازمة.
- 6- دعم تطوير البرامج الأكاديمية، والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس.
- 7- عقد المؤتمرات والندوات العلمية التي تسهم في إقامة حوارات علمية.
- 8- دعم برامج تهيئة الطلاب لبيئة العمل من خلال العمل على إكسابهم المهارات المهنية والحياتية المطلوبة لسوق العمل.
- 9- رعاية الموهوبين ودعم الابتكار والإبداع.
- 10- تقديم أنشطة وخدمات اجتماعية متميزة للمجتمع.

ولعل وجود أوقاف بجامعة الملك خالد يفرض عليها الإسهام في دعم تلك الخدمات التعليمية وغيرها مما يسهم في تحقيق الجامعة لأهدافها المتنوعة وبشكل خاص الأهداف المرتبطة بالتعليم والبحث العلمية وخدمة المجتمع. ومن خلال البحث في الدراسات السابقة والمرتبطة بمجال البحث الحالي وجد العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة، وقد تم اختيار الأكثر صلة منها وعرضه وذلك على النحو التالي:

**دراسة نصير والإبراهيم (2018)** وقد هدفت إلى: التعرف على دور الوقف في تمويل الجامعات الأردنية الحكومية والتوصل إلى تصور مقترح لتفعيل الوقف التعليمي في تمويل الجامعات الأردنية الحكومية وأوضحت النتائج: أن دور الوقف التعليمي في تمويل الجامعات الأردنية جاء بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء صندوق للوقف التعليمي وعمل موقع إلكتروني لصندوق الوقف التعليمي وإنشاء مراكز وافية للبحث العلمي والاتفاق على الباحثين ومستلزماتهم.

**دراسة النويران واليقوم (2017)** وقد هدفت إلى: بيان الدور الذي من الممكن أن تقوم به الأوقاف الإسلامية في تمويل التعليم العالي في الوطن العربي باعتبارها بديلاً عن الدعم الحكومي الذي يقدم حالياً لمعظم تلك المؤسسات. وناقشت في المبحث الثاني: دور الوقف العلمي في دعم مؤسسات التعليم وحددت أغراض الوقف العلمي المختلفة، وكان من أبرز نتائجها: للوقف العلمي أغراض متعددة وأبرزها: إنشاء المؤسسات التعليمية والبحثية المختلفة ودعمها ومساعدة الطلاب على الدراسة وتقديم التمويل لأصحاب المشروعات العلمية المختلفة والتي تعود بالنفع على المجتمع وكفالة العلماء والمدرسين.

**دراسة عودة (2017)** وقد هدفت إلى: محاولة التعرف على واقع الأوقاف في طريقنا للتأصيل لمنهج حي يمكن من استثمار أموال الوقف الإسلامي بطرق وضوابط محددة بدقة، وقد أوضحت الدراسة أن من بين الضوابط الشرعية العامة للاستثمار المشروعية أي أن يكون إنفاق أموال الوقف في الأمور المباحة، وأن يتم ترتيب المشروعات الاستثمارية المراد تمويلها من أموال الوقف وفقاً لأولويات المجتمع الإسلامي.

**دراسة روضة (2017)** هدفت إلى: إبراز أهمية الوقف العلمي ودوره في تعزيز التزام منظمات الأعمال بمسؤولياتها الاجتماعية وقد توصلت إلى: أن الوقف العلمي كان عاملاً أساسياً في ازدهار الحضارة الإسلامية والان هو شريك أساسي في العملية التعليمية في الدول الغربية وذلك بدافع التحقيق المسؤولية الاجتماعية بكل أبعادها ومظاهرها.





**دراسة مهاوات وبيوش (2017)** وقد هدفت إلى: بيان مفهوم الوقف الإلكتروني وأهم صورته وأشكاله المعاصرة إبراز دوره في جودة التعليم الشرعي ويتعلق الأمر بالبرامج الإلكترونية والمواقع والمنديات والملتقيات التعليمية وتطبيقات الهواتف الذكية والجامعات الإلكترونية وقد أوضحت الدراسة أن الوقف الإلكتروني له مجالات وصور عديدة منها: المواقع التعليمية والمنديات الحوارية والكليات الافتراضية والمكتبات الإلكترونية وتطبيقات الهواتف الذكية، استحدثت بعض المؤسسات عن طريق مواقعها الإلكترونية طرقاً مبتكرة تُمكن فئات كثيرة من المساهمة في الوقف الإلكتروني منها: بوابة "أوقاف تك" وموقع "صدقة جارية" وموقع "بلغوا عني ولو آية".

**دراسة زقروق (2016)** هدفت إلى التعريف بالمقومات والدواعي التي تدعو الأمة إلى إعادة إحياء الوقف. وأوضحت الدراسة أن أبرز ما خلصت إليه: أن اهتمام الأمم والمجتمعات والحكومات القائمة عليها بالوقف بوجه عام والعلمي على وجه الخصوص عامل مهم في ازدهارها وشهوها الحضاري.

**دراسة الدراويش (2013)** وقد هدفت إلى إقامة النموذج الحضاري العربي والإسلامي حيث كانت المساجد عبارة عن جامعات علمية يؤمها الطلبة من أقطار الأرض، وعالج البحث دور الوقف في البحث العلمي في فلسطين في خمسة مباحث هي: المبحث الأول: في حقيقة الوقف والمبحث الثاني في دور الوقف في دعم المؤسسات التعليمية، المبحث الثالث: في دور الوقف في إبراز المشكلات التي تواجه الوقف في أداء مهمته، المبحث الخامس في طرق التغلب على المشكلات.

**دراسة سالم (2012)** هدفت إلى بيان حقيقة الوقف وما يتصل به من قضايا تهم المسلمين وتوضيح أسباب ظهور نظام الوقف في الحضارة الإسلامية والكشف عن الفوائد الناتجة من تطبيق الوقف على تيسير الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمسلمين وتحديد عناصر لاستراتيجية مقترحة لنشر ثقافة الوقف في بلاد المسلمين وكيفية تفعيلها. وكان من أبرز أهداف الاستراتيجية التي اقترحها الباحث: تدعيم ثقافة الوقف بين أفراد المجتمع المسلم وتطوير منظومة القيم التشغيلية بمؤسسات الوقف في بلاد المسلمين وأن يكون الوقف الإسلامي أحد أهم أركان الاقتصاد الإسلامي وبلورة أنظمة جديدة لتعامل مؤسسات الوقف الإسلامي مع النظم العامة للدول الإسلامية وأن تساهم وسائل الإعلام في البلاد الإسلامية في نشر ثقافة الوقف بين أفراد المجتمع المسلم واستفادة الوقف الإسلامي من الصيغ الاستثمارية الحديثة في مجال الإدارة الوقفية.

**دراسة العمري (2012)** تناولت الدراسة قضية الوقف في المجتمع السعودي بين التقليد ومتطلبات العصر وتناول المبحث الأول: (الوقف وإنسانية حضارة الإسلام) والثاني: (مقاصد الوقف الإسلامي وأبعاده) والثالث: (الوقف بين الأصول الشرعية والتطبيقات المدنية) والرابع: (علاقة الوقف بمصلحة الأفراد) والخامس: (أوقاف النساء "رؤية في دور المرأة الحضاري في الوقف") والمبحث السادس: (الإعلام ودوره في تنمية وفاعلية الأوقاف). أما المبحث السابع فحمل عنوان: (أثر الوقف في بناء الحضارات والأمم الأخرى) والثامن: (أثر الوقف في بناء الحياة الاجتماعية في المجتمعات الإسلامية) والتاسع: (نبذة عن تاريخ الوقف وأثره في المملكة العربية السعودية) والعاشر: (تنمية فكر الواقف والصيغ التنموية الجديدة للاستفادة من الوقف واستثماره) والحادي عشر: (مشكلات الوقف في المجتمع السعودي بين التقليد ومتطلبات العصر) و المبحث الأخير: (أثر الوقف في رعاية المجتمع وتنميته والحفاظ على الأصول).

**دراسة حكيم (1432هـ)** تناولت مجالات وطرق إحياء الوقف العلمي في العصر الحاضر وهدف إلى معرفة أهم الطرق والأساليب والمجالات الوقفية المعاصرة التي ينبغي التفاعل معها، وكان من أبرز توصيات: تأصيل مفهوم الوقف ومكانته في الشريعة الإسلامية وتوعية المجتمع بأهميته والتشجيع على إحياء هذه السنة المباركة من خلال صيغ جديدة للوقف تتناسب مع متطلبات العصر. وأيضاً إيجاد خطة إعلامية لنشر وإذكاء الوعي بين أفراد المجتمع لا سيما الموسرين وتعريفهم بأن الوقف على التعليم قربة إلى الله تعالى ومن الصدقة الجارية ومن التوصيات أيضاً إظهار الدور الرائد الذي أسهم به الوقف في الماضي في تطور وتقديم المجتمع الإسلامي بعامته وفي مجال التعليم بخاصة. وكذلك إيجاد جهة ملحقه بإدارة التعليم تقوم على تفعيل دور الوقف في العملية التعليمية وتتنول استقبال الأموال الوقفية وصرفها على ما تحتاج إليه العملية التعليمية.

**دراسة مصطفى (2007)** هدفت إلى التعريف بعلم اقتصاديات التعليم وتمويل التعليم كأحد مجالاته، ومصادر تمويل التعليم ومعايير تقييم نظم التمويل في التربية والاستفادة من الوقف لمصدر إسلامي للتمويل وقد توصلت الدراسة إلى أن عدم إدراك الناس بالوقف أدى إلى ضعف دوره في التنمية من هنا أكدت الدراسة على ضرورة



نشر ثقافة الوقف والتعريف بدوره في خدمة التنمية بصفة عامة، والعمل على ابتكار مشاريع وافية تتعلق بالتعليم وتشجيع البحوث المتعلقة بالوقف ودوره في التعليم.

دراسة السالوسي والصدقي (2001) وهدفت إلى: التعرف على دور الوقف في الحياة العلمية وتناولت تعريف الوقف ومشروعياته حكمته، والتدرج التاريخي للوقف في العصور الإسلامية مع التركيز على الناحية الإدارية، كما تناولت تعطيل وإلغاء بعض الأوقاف تاريخياً وأوصت بضرورة أحياء الوقف من خلال الندوات والمؤتمرات وإعداد الكتب والنشرات وتوزيعها على نطاق واسع في المجتمع. التعليق على الدراسات السابقة:

اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في التالي:

1. إظهار أن للوقف أثر في بناء الحضارات والأمم الأخرى وفي بناء الحياة الاجتماعية في المجتمعات الإسلامية وتوعية المجتمع بأهميته والتشجيع على إحياء هذه السنة المباركة من خلال صيغ جديدة للوقف تتناسب مع متطلبات العصر وأيضاً إيجاد خطة إعلامية لنشر وإذكاء الوعي بين أفراد المجتمع لا سيما الموسرين وتعريفهم بأن الوقف على التعليم قربة إلى الله تعالى ومن الصدقة الجارية.

2. بيان الأثر الكبير للوقف في الماضي في تطور وتقدم المجتمع الإسلامي بعامته وفي مجال التعليم بخاصة وإظهار الدور الرائد الذي أسهم به ونادت بتروسيخ الوقف العلمي على كافة المستويات الرسمية وغير الرسمية.

3. واتفقت كذلك على أن اهتمام الأمم والمجتمعات والحكومات بالوقف بوجه عام والعلمي على وجه الخصوص يعد عاملاً مهم في ازدهارها وشهوها الحضاري.

4. بيان الدور الذي من الممكن أن تقوم به الأوقاف الإسلامية في تمويل التعليم العالي ووضحت أثر الأوقاف الجامعية العالمية على النهوض بالجانب القيمي والتعليمي على الطلاب والطالبات.

اختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في كونه اهتم بالتركيز على دراسة الدور التربوي للوقف في دعم تحقيق أهداف جامعة الملك خالد وتحديد الأولويات التي يجب على الوقف التعليمي دعمها.

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وبناء الاستبانة التي طبقت على أفراد عينة البحث الحالي وكذلك في تفسير النتائج.

#### ثانياً: الطريقة والإجراءات:

##### منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوثائقي لتحليل لوائح الجامعة واستقراء أهدافها وتصنيفها وفق وظائفها الثلاثة، إضافة إلى استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك من خلال استطلاع آراء منسوبي جامعة الملك خالد وتصوراتهم عن الدور التربوي لوقف الجامعة في دعم أهدافها، وذلك من خلال الاعتماد على بناء استبانة وتطبيقها على أفراد عينة البحث.

##### مجتمع البحث والعينة:

تمثل مجتمع البحث في جميع منسوبي جامعة الملك خالد من أعضاء هيئة التدريس وطلاب دراسات عليا والموظفين، وبعد تقنين استبانة الدراسة تم إتاحتها إلكترونياً على جميع منسوبي جامعة الملك خالد (من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا وإداري الجامعة) وذلك على مدار الفصل الدراسي الثاني من العام 1442/1441هـ. وعاد من هذه الاستبانات -بعد فترة تطبيق استغرقت أربعة أشهر تقريباً- (337) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، ويبين الجدول الآتي توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة بعد تفريغ العائد من الاستبانات:

جدول (1): توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المستجيب	عضو هيئة تدريس	193	57.3
	طالب دراسات عليا	90	26.7
	إداري/موظف	54	16.0
التخصص	تربوي	120	35.6
	شرعي/عربي	51	15.1
	علوم اجتماعية/إنسانية	36	10.7



18.7	63	علوم علمية/تطبيقية
3.0	10	علوم صحية/طبية
16.9	57	علوم إدارية/تقنية/أمنية

من الجدول السابق يتبين أن أعلى نسبة مشاركة لأفراد عينة الدراسة كانت من أعضاء هيئة التدريس حيث بلغت نسبتهم (57.3%)، يليهم طلاب الدراسات العليا ونسبتهم (26.7%)، ثم الموظفين ونسبتهم (16%)، كما اتضح من الجدول السابق أن التخصصات التربوية لأفراد عينة الدراسة كانت أعلى بنسبة (35.6%)، يليها بينما العلوم التطبيقية والعلمية (18.7%)، والعلوم الإدارية والتقنية والأمنية (16.9%)، يليها العلوم الشرعية واللغة العربية بنسبة (15.1%)، أما العلوم الصحية والطبية فكانت نسبتهم (3%).

#### أداة الدراسة وخصائصها:

للإجابة عن أسئلة الدراسة ومن ثم تحقيق أهدافها استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وفي ضوء ما استفاده الباحثان من الأدبيات التربوية ذات الارتباط بموضوع الدراسة تم تصميم استبانة تسعى لتحقيق أهداف الدراسة وذلك من خلال ثلاثة محاور تضمنت الآتي:

● المحور الأول: تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن دور الوقف بالجامعة في دعم الخدمات التعليمية (ويندرج تحته سبع عبارات).

● المحور الثاني: تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن دور الوقف بالجامعة في دعم الخدمات البحثية (وتندرج تحته ثماني عبارات).

● المحور الثالث: تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن دور الوقف بالجامعة في دعم خدمة المجتمع (ويندرج تحته تسع عبارات).

وقد تراوحت استجابات عينة الدراسة من منسوبي جامعة الملك خالد - عن كل سؤال - بين خمسة اختيارات تتدرج درجة الموافقة فيها بين كبيرة جداً وكبيرة ومتوسطة وضعيفة، وضعيفة جداً وذلك وفقاً لمقياس ليكرت خماسي الأبعاد.

#### صدق الاستبانة:

لحساب صدق الاستبانة تم عرضها أولاً على (8) محكمين للتحقق من صدقها الظاهري. وبعد الحكم على صدق فقرات الأداة في الكشف عما وضعت من أجله، وعلى ترابطها بالمحاور التي تندرج تحتها، وعلى وضوحها، وسلامة صياغتها، تم أيضاً حساب صدق المحتوى أو ما يعرف بصدق الاتساق الداخلي، من خلال حساب معاملات ارتباط درجات عبارات كل محور في الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور، وكذلك ارتباط درجات كل محور في الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة. وقد أوضح حساب معامل ارتباط بيرسون دلالة جميع معاملات الارتباط عند مستوى دلالة (0.01) سواء بين درجة كل عبارة بمحورها أم بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة. وكانت أقل قيمة معامل ارتباط -على مستوى الاستبانة- هي (0.857) بين كل من العبارة رقم (9) وبين الدرجة الكلية لمحورها الثاني الذي تنتمي إليه، بينما سجلت قيمة الارتباط بين المحور الثالث والاستبانة أعلى معامل ارتباط (0.983). وتشير تلك النتائج لصدق درجات الاستبانة بشكل كافٍ لاستخدامها. والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات عبارات الاستبانة ومحاورها

محاور الاستبانة	عبارات المحور الثالث	عبارات المحور الثاني	عبارات المحور الأول
الأول	1	1	1
الثاني	2	2	2
الثالث	3	3	3
	4	4	4
	5	5	5
	6	6	6
	7	7	7
	8	8	
	9		



يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن جميع قيم الارتباط دالة عند مستوى (0.01)؛ مما يدل على صدق الاستبانة.

#### ثبات الاستبانة:

وللتأكد من ثبات الاستبانة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من الاتساق الداخلي وذلك على عينة مكونة من خمسة وعشرين (25) من منسوبي جامعة الملك خالد. وقد أوضح حساب معامل ثبات الاستبانة تراوح قيم ألفا كرونباخ بين (0.811) للمحور الثالث و(0.853) للمحور الأول. كذلك بلغت درجة ثبات الاستبانة مجمل (0.881) الأمر الذي يدل على صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه مع إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية ويكون مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها. ويوضح الجدول الآتي ذلك:

#### جدول (3): ثبات محاور أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)

ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المحور
0.853	7	الأول: تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن دور الوقف بالجامعة في دعم الخدمات التعليمية
0.833	8	الثاني: تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن دور الوقف بالجامعة في دعم الخدمات البحثية
0.811	9	الثالث: تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن دور الوقف بالجامعة في دعم خدمة المجتمع
0.881	24	الاستبانة

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا - كرونباخ كانت مرتفعة؛ مما يدل على ثبات الاستبانة بدرجة كبيرة جداً.

#### نتائج الدراسة وتفسيرها:

وبعد تطبيق الاستبانة تم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS إصدار 21- من خلال الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقدير استجابات أفراد العينة وترتيبها.
- اختبار كروسكال والس (Kruskal-Wallis) X لحساب الفروق بين استجابات العينة حسب متغيري الدراسة.

كما تم حساب مستوى ومدى درجات موافقة أفراد عين الدراسة على كل استجابة من استجابات الاستبانة عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الخمسة وفقاً لطريقة ليكرت Likert Method. فالاستجابة (كبيرة جداً) تعطى الدرجة (5) والاستجابة (كبيرة) تعطى الدرجة (4) والاستجابة (متوسطة) تعطى الدرجة (3) والاستجابة (ضعيفة) تعطى الدرجة (2) والاستجابة (ضعيفة جداً) تعطى الدرجة (1) والجدول الآتي يوضح مستوى ومدى الأهمية وإمكانية التطبيق لكل استجابة في الاستبانة.

#### جدول (4): مستوى ومدى الموافقة على كل استجابة

المقياس العددي	وصف متوسطات استجابات العينة
من 1 إلى أقل من 1.80	ضعيفة جداً
من 1.80 إلى أقل من 2.60	ضعيفة
من 2.60 إلى أقل من 3.40	متوسطة
من 3.40 إلى أقل من 4.20	كبيرة
من 4.20 إلى 5	كبيرة جداً

وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

- النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة مجمل على الاستبانة ومحاورها ككل. أوضحت نتائج الاستجابات أن إجمالي المتوسط الحسابي على استبانة الكشف عن تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن الدور التربوي لوقف الجامعة في دعم أهدافها بلغ (3.66) وأن المتوسطات الحسابية لمحاور هذه الاستبانة تراوحت من (3.64) إلى (3.70). والجدول الآتي يوضح ذلك.



### جدول (5): استجابات عينة الدراسة على محاور استبانة الكشف عن تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن الدور التربوي لوقف الجامعة في دعم أهدافها بصورة مجملية

وصف الفقرة	درجات الموافقة		محاور الاستبانة
	الانحراف	المتوسط	
مرتفع	1.095	3.64	الأول: تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن دور الوقف بالجامعة في دعم الخدمات التعليمية
مرتفع	1.077	3.70	الثاني: تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن دور الوقف بالجامعة في دعم الخدمات البحثية
مرتفع	1.079	3.64	الثالث: تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن دور الوقف بالجامعة في دعم خدمة المجتمع
مرتفع	1.050	3.66	الإجمالي

ويتضح من الجدول السابق أن نتائج استجابة أفراد عينة الدراسة لعبارة محاور الاستبانة الثلاثة جاءت كبيرة حيث تتراوح متوسط استجاباتهم ما بين (3.64) و (3.70) وهي نسبة كبيرة مما يشير إلى اتفاق معظم أفراد عينة الدراسة على اختلاف درجاتهم وتخصصاتهم حول أهمية عبارات محاور الاستبانة الثلاثة والمتعلقة بتصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن دور الوقف بالجامعة في دعم الخدمات التعليمية والخدمات البحثية وخدمة المجتمع.

2. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول من الاستبانة وهو تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن دور الوقف بالجامعة في دعم الخدمات التعليمية والجدول التالي يوضح النتائج:

### جدول (6): استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول من استبانة الكشف عن تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن دور الوقف بالجامعة في دعم الخدمات التعليمية

وصف الفقرة	الانحراف	المتوسط	عبارات المحور الأول:
مرتفع	1.205	3.72	1- يدعم الوقف البرامج التدريبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس لتنمية أدائهم المهني والأكاديمي.
مرتفع	1.263	3.49	2- يوفر الوقف التقنيات الحديثة بالقاعات الدراسية.
مرتفع	1.260	3.59	3- يساهم الوقف في توفير خدمات الصيانة والدعم الفني للمعامل والأجهزة.
مرتفع	1.221	3.63	4- يدعم الوقف الأنشطة غير الصفية المقدمة للطلاب.
مرتفع	1.238	3.75	5- يقدم الوقف الاحتياجات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ويوفر لهم احتياجاتهم التعليمية.
مرتفع	1.134	3.58	6- يبادر الوقف بشراء المواد الكيميائية والأجهزة اللازمة للمعامل بالكليات العلمية.
مرتفع	1.172	3.71	7- يدعم الوقف المنصات التعليمية الإلكترونية بالجامعة.

يتضح من الجدول السابق أن نتائج استجابة أفراد عينة الدراسة لعبارة المحور الأول من محاور الاستبانة جاءت كبيرة حيث يتراوح متوسط استجاباتهم ما بين (3.49) للعبارة الثانية (يوفر الوقف التقنيات الحديثة بالقاعات الدراسية) و(3.75) للعبارة رقم (5) ونصها (يقدم الوقف الاحتياجات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ويوفر لهم احتياجاتهم التعليمية)، وهي تعبير عن اتفاق معظم أفراد عينة الدراسة على اختلاف درجاتهم وتخصصاتهم حول أهمية عبارات هذا المحور، ولعل تفسير هذا يعود إلى ارتفاع توقعاتهم حول دور الوقف في دعم البرامج التدريبية، وتوفير التقنية في القاعات الدراسية، ودعم الأنشطة والمستلزمات اللازمة للمعامل، ودعم المنصات التعليمية الإلكترونية، وهذا ما يتفق مع بعض الدراسات السابقة المتعلقة بدراسة الخدمات التعليمية المقدمة بالجامعات ومدى رضا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عنها، فنجد أن هناك دائماً تلحظ إلى توفير خدمات تعليمية أعلى باعتبارها عامل جذب للطلاب للالتحاق بالجامعات ومن هذه دراسة زقازي وزاني، (2017)، ودراسة الشريبي، وحسنين، (2017)، حيث أكدت على ضرورة اهتمام الجامعات بتحسين جودة الخدمة التعليمية. وكذلك دراسة النويران والبقوم (2017)، والتي أكدت على دور الوقف العلمي في دعم مؤسسات التعليم وحددت أغراض الوقف العلمي المختلفة.

3. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني من الاستبانة والجدول التالي يوضح النتائج:





### جدول (7): استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني من استبانة الكشف عن تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن دور الوقف بالجامعة في دعم الخدمات البحثية

وصف الفقرة	الانحراف	المتوسط	عبارات المحور الثاني:
مرتفع	1.163	3.82	1- يساعد الوقف على إقامة اللقاءات العلمية (المؤتمرات- والندوات- وورش العمل- والدورات) البحثية.
مرتفع	1.209	3.71	2- يقدم الوقف المساعدة في النشر العلمي للأبحاث المتميزة.
مرتفع	1.158	3.70	3- يبادر الوقف بدعم المجموعات البحثية في أبحاث المجتمع التنموية.
مرتفع	1.144	3.69	4- يساهم الوقف بإتاحة مصادر وأوعية المعلومات البحثية العالمية.
مرتفع	1.147	3.72	5- يساعد الوقف المختصين بمراكز البحوث والمجلات العلمية بكليات الجامعة.
مرتفع	1.155	3.61	6- يسوق الوقف الأبحاث المتميزة للجهات المعنية محلياً وإقليمياً وعالمياً.
مرتفع	1.173	3.74	7- يساعد الوقف في دعم براءات الاختراع لمنسوبي الجامعة.
مرتفع	1.163	3.61	8- يساهم الوقف في إعداد وطباعة مؤلفات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

من الجدول السابق يتضح أن إجمالي المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني من الاستبانة جاءت مرتفعة حيث يتراوح متوسط استجاباتهم ما بين (3.61) للعبارة السادسة (يسوق الوقف الأبحاث المتميزة للجهات المعنية محلياً وإقليمياً وعالمياً) والعبارة الثامنة (يساهم الوقف في إعداد وطباعة مؤلفات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة) و (3.82) للعبارة رقم (الأولى) ونصها (يساعد الوقف على إقامة اللقاءات العلمية (المؤتمرات- والندوات- وورش العمل- والدورات البحثية)، وهي تعبر عن اتفاق معظم أفراد عينة الدراسة على اختلاف درجاتهم وتخصصاتهم حول أهمية عبارات هذا المحور، وهذا يشير إلى ارتفاع توقعاتهم حول دور الوقف في دعم المؤتمرات والندوات والدورات المتعلقة بالبحث العلمي، وكذلك توفير عمليات طباعة مؤلفات أعضاء هيئة التدريس، وتسويق أبحاثهم العلمية، وذلك يتفق مع بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة العمراني (2009)، والتي أشارت إلى دور الوقف في إنشاء مراكز التميز ومراكز تأهيل الباحثين وغيرها من المشروعات الاستثمارية ذات العلاقة بالبحث العلمي. وكذلك دراسة نصير والإبراهيم (2018)، والتي أوصت بإنشاء مراكز وافية للبحث العلمي والإنفاق على الباحثين ومستلزماتهم في شتى المجالات الثقافية.

4. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث من الاستبانة حول تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن دور الوقف بالجامعة في دعم خدمة المجتمع والجدول التالي يوضح النتائج:

### جدول (8): استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث من استبانة الكشف عن تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن دور الوقف بالجامعة في دعم خدمة المجتمع

وصف الفقرة	الانحراف	المتوسط	عبارات المحور الثالث:
مرتفع	1.155	3.78	1- يدعم الوقف الأنشطة التطوعية وأنشطة خدمة المجتمع بالجامعة.
مرتفع	1.150	3.58	2- يقدم الوقف أنشطة الجودة وعمليات التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية ويدعمها.
مرتفع	1.257	3.68	3- يساهم الوقف في تطوير البيئة الجامعة وتزويدها بكافة الاحتياجات اللازمة للنهوض بالتعليم.
مرتفع	1.230	3.65	4- يبادر الوقف بتجديد مصادر التعلم بمكتبات الجامعة من خلال توفير المراجع والكتب الحديثة.
مرتفع	1.218	3.52	5- يقدم الوقف أنشطة التوعية المختلفة التي تقدمها العمدات بالجامعة ويدعمها.
مرتفع	1.086	3.77	6- يبادر الوقف بمساعدة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بالإعانات والمكافآت المالية.
مرتفع	1.289	3.42	7- يدعم الوقف بناء الإسكان الخاص بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
مرتفع	1.249	3.64	8- يوفر الوقف وسائل المواصلات للطلاب.
مرتفع	1.189	3.70	9- يساهم الوقف بمنح خاصة للطلاب الوافدين.

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثالث من الاستبانة جاءت مرتفعة حيث يتراوح متوسط استجاباتهم ما بين (3.42) للعبارة السابعة (يدعم الوقف بناء الإسكان الخاص بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس) و (3.78) للعبارة (الأولى) ونصها (يدعم الوقف الأنشطة التطوعية وأنشطة خدمة المجتمع بالجامعة)، وهي تعبر عن اتفاق معظم أفراد عينة الدراسة على اختلاف درجاتهم وتخصصاتهم حول أهمية عبارات هذا المحور، ولعل ذلك يفسر أنشطة خدمة المجتمع يشارك فيها جميع منسوبي الجامعة بدءاً من القيادات وصولاً إلى الموظفين والإداريين كلاً في مجال تخصصه، ولا يقتصر دعم الخدمات المجتمعية على المجتمع



الخارجي فقط؛ وإنما يشمل تقدم خدمة لمجتمع الجامعة، وتوفير كافة الإمكانيات اللازمة لتهيئة بيئة أكاديمية متميزة للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس، ولعل ذلك يتفق مع نتائج دراسة روضة (2017)، والتي أكدت على أن الوقف هو شريك أساسي في العملية التعليمية في الدول الغربية، وذلك بدافع التحقيق المسؤولية الاجتماعية بكل أبعادها ومظاهرها. وأيضا دراسة داود وسيلغروفا (2018)، والتي أوضحت أن الوقف له دور كبير في حفظ الأمن الاجتماعي وسد حاجة قطاع عريض من الفئات الاجتماعية، مما يحول دون انحرافها أو خروجها على القانون أو إحداث الشروخ الاجتماعية في المجتمع، وله دور مهم في التكافل الاجتماعي بل وفي التنمية الاقتصادية. ولعل هذا يشير إلى أهمية تفعيل دور الوقف في دعم خدمة المجتمع بالجامعة.

5. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير المستجيب:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة -على استبانة الكشف عن تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن الدور التربوي لوقف الجامعة في دعم أهدافها- بحسب متغير المستجيب تم استخدام اختبار كروسكال والس (X). والجدول الآتي يوضح ذلك:

**جدول (9): الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير فئة المستجيب**

المحاور	فئات المتغير	عدد العينة	متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة
الأول	عضو هيئة تدريس	193	186.88	15.510
	طالب دراسات عليا	90	142.25	.000
	إداري/موظف	54	149.67	دالة
الثاني	عضو هيئة تدريس	193	181.01	8.030
	طالب دراسات عليا	90	146.37	.018
	إداري/موظف	54	163.81	دالة
الثالث	عضو هيئة تدريس	193	187.37	17.116
	طالب دراسات عليا	90	138.27	.000
	إداري/موظف	54	154.56	دالة
إجمالي	عضو هيئة تدريس	193	186.25	14.927
	طالب دراسات عليا	90	140.50	.001
	إداري/موظف	54	154.83	دالة

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير فئة المستجيب وهم (أعضاء هيئة التدريس، وطلاب الدراسات العليا، والإداريون أو الموظفون) تشير إلى أن استجابات فئة أعضاء هيئة التدريس في المحاور الثلاثة للاستبانة كانت الأكثر تأثيراً من فئة طلاب الدراسات



العليا والموظفين، ولعل ذلك يعود إلى مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بالوقف كمؤسسة اجتماعية لها مكانتها في التربية الإسلامية من ناحية، ومن ناحية أخرى لاستيعابهم معنى أن تكون أوقاف الجامعة داعماً رئيسياً للدور التربوي الذي تقوم به، كما أن مشاركتهم في المجتمع ومؤسساته المجتمعية -وهي أحد العناصر الثلاثة التي يقوم بها عضو هيئة التدريس كجزء من عمله في الجامعة- جعلهم يدركون أهمية هذه المؤسسة الوقفية والتي هي إحدى المؤسسات الاجتماعية التي تساهم في الرقي بالدور التربوي المطلوب من ناحية، ومن ناحية أخرى دعمها المادي لتحقيق أهداف الجامعة أيضاً. كما أن للفارق المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات والعليا سبب في ذلك أيضاً.

6. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير التخصص:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة بحسب متغير التخصص تم استخدام اختبار كروسكال والس (X). والجدول الآتي يوضح ذلك:

**جدول (10): الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير التخصص**

المحاور	فئات المتغير	عدد العينة	متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة
الأول	تربوي	120	182.94	9.224
	شرعي/عربي	51	186.79	.100
	علوم اجتماعية/إنسانية	36	158.75	غير دالة
	علوم علمية/تطبيقية	63	149.02	
	علوم صحية/طبية	10	175.60	
الثاني	علوم إدارية/تقنية/أمنية	57	151.13	
	تربوي	120	176.80	10.379
	شرعي/عربي	51	176.35	.065
	علوم اجتماعية/إنسانية	36	154.96	غير دالة
	علوم علمية/تطبيقية	63	157.62	
الثالث	علوم صحية/طبية	10	245.95	
	علوم إدارية/تقنية/أمنية	57	153.95	
	تربوي	120	173.21	10.616



060	191.68	51	شرعي/عربي	
غير دالة	149.50	36	علوم اجتماعية/إنسانية	إجمالي
	154.02	63	علوم علمية/تطبيقية	
	229.90	10	علوم صحية/طبية	
	158.03	57	علوم إدارية/تقنية/أمنية	
10.485	178.09	120	تربوي	
063	186.32	51	شرعي/عربي	
غير دالة	151.25	36	علوم اجتماعية/إنسانية	إجمالي
	152.67	63	علوم علمية/تطبيقية	
	226.00	10	علوم صحية/طبية	
	153.63	57	علوم إدارية/تقنية/أمنية	

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير التخصص العلمي نجد أن النتائج تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية، والعلوم العلمية والتطبيقية وكذلك الصحية، والعلوم الإدارية، والتقنية، والأمنية، مما يعني أن رؤيتهم لعبارة محاور الاستبانة الثلاثة متشابهة؛ بينما استجابات فئة التخصص التربوي، والتخصص الشرعي، واللغة العربية، كانت رؤيتهم مختلفة وكانوا الأكثر تأثيراً في نتائج الاستبانة، ولعل ذلك يعود إلى أن مستوى ثقافة التخصص الشرعي واللغة العربية عن الوقف أكثر من الآخرين حيث إنهم يدرسون مادة الفقه والتي فيها دروس عن الوقف، وأما التخصص التربوي فلنفس السبب السابق، وأيضاً لأن معنى الدور التربوي يسهل على المتخصص في التربية إدراكه وهو من أساسيات ما يتعلمه في تخصص التربية.

#### الخاتمة

##### أشارت نتائج البحث الحالي إلى الأمور التالية:

- 1- تركزت أهداف جامعة الملك خالد على الاهتمام بتطوير العملية التعليمية وبرامجها ودعم أعضاء هيئة التدريس مهنياً وبحثياً وتعزيز المشاركات في خدمة المجتمع.
- 2- نظام الوقف بجامعة الملك خالد مازال يخطو خطواته الأولى وممول عليه القيام بالعديد من المهام والوظائف التي تدعم الجامعة مالياً وتطور خدماتها وصولاً إلى تحقيق التميز المؤسسي.
- 3- هناك اتفاق بدرجة كبيرة من استجابات أفراد عينة البحث الحالي حول دور الوقف بجامعة الملك في دعم التعليم والبحث وخدمة المجتمع.

##### التوصيات: يوصي الباحثان بالتالي:

توجيه النظر القائمين على الوقف بالجامعة إلى القيام بالأمور التالية:



1. إقامة مؤتمر حول الدور المتوقع من الوقف في الجامعات السعودية سواء لدعم الخدمات التعليمية والبحثية والمجتمعية أو لتنمية الموارد المالية للجامعة.
2. قيام إدارة الوقف بالجامعة بإشراك الجهات المختلفة بالجامعة في التخطيط لاحتياجات الكليات والإدارات المختلفة من الوقف وآليات تنفيذ ذلك.
3. تشكيل لجان طلابية تطوعية تشارك في دعم أعمال الوقف بالجامعة.
4. تشكيل لجان من أعضاء هيئة التدريس والموظفين بالجامعة بالتخصصات المختلفة تشارك في تنفيذ خطط الوقف بالجامعة.
5. زيادة دعم الوقف للخدمات التعليمية بالجامعة وتوفير الإمكانيات اللازمة بالكليات لتحقيق جودة العملية التعليمية.
6. زيادة المخصصات المالية من جانب الوقف لدعم للبحث العلمي -بمختلف مجالاته- بالجامعة من خلال الإسهام في دعم المؤتمرات والندوات وتسويق البحوث العلمية ونشر الإنتاج العلمي للباحثين وأعضاء هيئة التدريس.
7. زيادة المخصصات المالية من جانب الوقف لدعم أنشطة خدمة المجتمع داخل الجامعة وخارجها.

#### مقترحات ببحوث علمية:

- 1- دراسة لمدى دعم أوقاف الجامعات لدورها التربوي.
- 2- تقييم تجارب الوقف في الجامعات السعودية في الوفاء بدعم الموارد المالية للجامعة.
- 3- الدور التربوي للوقف في الجامعات السعودية في دعم احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 4- إسهامات الوقف بجامعة الملك خالد في تنمية مجتمع عسير.

#### المراجع

1. أبو غدة، حسن عبد الغني (2006). دور الوقف الإسلامي في تنمية المجتمع، الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 43 (493)، 42-43.
2. بلتاجي، مروة محمد شبل (2015). تمويل التعليم العالي في مصر: المشاكل والبدائل المقترحة، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مصر، (3) 16، 24-3.
3. التل، سعيد وآخرون (1997). قواعد الدراسة في الجامعة "دليل لمساعدة الطالب للدراسة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
4. جامعة الملك خالد (1440). التقرير السنوي الأول للأمانة العامة لأوقاف الجامعة للعام 1439-1440هـ، السعودية.
5. حجي، إبراهيم (2014/9/18). الوقف على التعليم في الغرب، صحيفة البشري دعوية الكترونية، مسترجع من: <http://www.albushraa.com>
6. حسنين، منى محمود، و الشربيني، غادة حمزة (2017). استراتيجية مقترحة لتطوير الخدمات التعليمية المقدمة لطلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد وفقا لمقياس servqual وفي ضوء رؤية أفاق، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الأردن، (10) 6، 103-130.
7. الخادمي، نور الدين بن مختار (1421). علم المقاصد الشرعية، مكتبة العبيكان، السعودية.
8. الخراشي، صلاح (1991). الوعي بالدور وتأثره ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى الطالب المعلم ومعلم الرياضيات في المرحلة الابتدائية، التربية المعاصرة، مصر، 35-19.
9. الخطيب، محمود إبراهيم مصطفى (2010). الوقف على التعليم، مجلة كلية الآداب بقنا، مصر، 30.
10. الخولي، سناء (1990). مدخل علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر.
11. الداود، عبد المحسن (2019). نظام الجامعات الجديد: استقلالية تحتاجها الجامعات، جريدة الرياض. الثلاثاء 2 صفر 1441هـ، <http://www.alriyadh.com/1779788>
12. داود، هائل عبد الحفيظ، و سيلغروفا، برلنت (2019). الوقف وأثره في تحقيق الأمن الاجتماعي، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، الأردن، 15(1)، ص9-36.





13. دكدك، صلاح الدين (2013). مناهج التربية والتعليم في الإسلام، مجلة الفقه والقانون، (13)، نوفمبر، ص119-136.
14. راضي، والسردى، وميرفت محمد، محمد عبدالله (2018). مستوى جودة تطبيق معياري البنية التحتية والخدمات التعليمية بالكليات التقنية الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس دراسة حالة- كلية فلسطين التقنية- دير البلح، بحث منشور في المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، اليمن. (38).
15. روضة، جديدي (2017). أهمية الوقف العلمي ودوره في تعزيز التزام منظمات الأعمال بمسؤولياتها الاجتماعية الكراسي العلمية الوقفية أنموذجاً، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، مجلة رؤى اقتصادية، الجزائر (12).
16. زقاي، حميدي، وزاني، محمد (2017). مستوى جودة الخدمات التعليمية وأثرها في رضا الطلبة: دراسة تطبيقية على طلبة جامعة سعيدة- الجزائر، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، اليمن، 10(30)، 63-87.
17. الزيايدي، أحمد محمد، و الخطيب، إبراهيم (2000). صورة الطفولة في التربية الإسلامية، الدار العلمية الدولية، عمان.
18. الزين، أميرة عبد الرحمن عبدالله (2000). الفكر التربوي الإسلامي عند الخطيب البغدادي، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الآداب، السودان، ص1-166.
20. السالوسي، منى، و الصديقي، سحر (2001). الوقف ودوره في الحياة العلمية والتعليمية في العالم الإسلامي، مجلة الثقافة والتنمية، مصر. (3)
21. شرقي، ساجد (2008). دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع، جامعة البصرة، مركز الدراسات الإيرانية، العراق، (10)، 169-184.
22. الشريدة، خالد سليمان (2010). الفكر التربوي في يوميات أبي حنيفة، الجامعة الأردنية- عمادة البحث العلمي، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، (2) 37، 312-330.
23. الصاوي، وجيه، والشهاب، علي (2002). دراسة ميدانية لأراء المنتسبين الى مراكز الشباب والعاملين بها حول دورها التربوي في المجتمع الكويتي مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، المجلة التربوية (62) (6)، 151-189.
24. الصديقي، سحر (2003). أثر الوقف في الحياة العلمية بالمدينة المنورة، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
25. وزارة العدل (1438هـ). صك أوقاف الجامعة، رقم الصك 38449593، وتاريخ (1438/8/27هـ)، السعودية.
26. الصلاحات، سامي (2005). مرتكزات أصولية في فهم طبيعة الوقف التنموية والاستثمارية، جامعة الملك عبد العزيز، مجلة الاقتصاد الإسلامي، السعودية، 2(18).
27. عامر، طارق (2011). التعليم وخدمة المجتمع توجهات عالمية معاصرة، مؤسسة طيبة للنشر، مصر.
28. عبد المحسن، توفيق (2005). قياس الجودة والقياس المقارن: أساليب حديثة في المعايرة والقياس، دار الفكر العربي، مصر
29. عز الدين، مدثر حسن سالم (2016). درجة رضا الطلبة نحو الخدمات التعليمية: دراسة حالة على جامعة أبو ظبي- فرع العين، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي، 43(ملحق)، 1197-1212.
30. العمراني، عبد الله محمد (2009). دور الوقف في دعم البحث العلمي (دراسة فقهية). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 9/6/2009.
31. عودة، مراد بن رايق بن رشيد (2017). استثمار أموال الوقف الإسلامي: طرق وضوابط، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية، السعودية، (182) 51، 105-164.
32. فراج، عبد الواحد أحمد (1985). التربية والتعليم في الإسلام، رسالة التربية – الإصدار الأول، وزارة التربية والتعليم- دائرة البحوث التربوية، (2)، أكتوبر، ص4-12.
33. الفريجات، غالب عبدالمعطي (2012). ثقافة البحث العلمي، دار البازوري، عمان: الأردن.



34. مجمع اللغة العربية (1400). المعجم الوسيط، الطبعة الثانية، إعداد مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار المعارف، مادة (و.ق.ف).
35. مرداد، فؤاد بن صدقة (2015). دور الوقف العلمي في تعزيز الثقافة القيمية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز، أبحاث مؤتمر: المنهج النبوي في تعزيز القيم، الأردن، جامعة العلوم التطبيقية وجمعية الحديث الشريف وإحياء التراث، المجلد الأول، 407-437.
36. مرسي، محمد منير (1987). التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، القاهرة، دار المعارف.
37. مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري (1426هـ). صحيح مسلم، الرياض، دار طيبة.
38. مصطفى، الطيب عبد الوهاب محمد (2007). دور الأوقاف في تمويل التعليم (تجربة السودان)، دراسات تربوية، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، 8 (16)، 120-136.
40. ملكاوي، فتحي حسن (1401). مشروعات بحثية في التراث التربوي الإسلامي، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، مركز معرفة الإنسان للدراسات والأبحاث والنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
41. مهاوات، عبد القادر، وبيوش، محمد العربي (2017). الوقف الإلكتروني ودوره في جودة التعليم الشرعي، المؤتمر الدولي السابع حول "التعليم الشرعي وسبل تطويره، المنظم من طرف كلية الشريعة بجامعة النجاح الوطنية، يوم 11 يوليو.
42. نصير، نجوه أنور عقله، و الإبراهيم، عدنان بدري (2018). تصور مقترح لتفعيل الوقف التعليمي في تمويل الجامعات الأردنية الحكومية، مجلة العلوم التربوية، (4) 45، 302-314.
43. يوسف، طعمه محمد (2012). السياسة والتعليم في الإسلام، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العراق، كلية التربية للعلوم الإنسانية، (2)، 448-455.